

## صاحب الجلالة يفتح الدورة السابعة عشرة للجنة القدس

لقى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس، خطاباً في افتتاح أشغال الدورة السابعة عشرة للجنة القدس المنعقدة بمدينة الدار البيضاء، يوم 4 ربيع الثاني 1419 الموافق 29 يوليو 1998، وفي ما يلي النص الكامل للخطاب الملكي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولاتنا رسول الله وآله وصحبه،  
أعزائي، أعضاء لجنة القدس،

لست في حاجة إلى الترحيب بكم في بلدكم وبين أهليكم. فمنذ القديم وبعد استئذائكم كنت طلبت منكم أن نسمي أنفسنا اسم الفريق (الفريق القدس) دلالة على تعاقدنا والتزامنا وتركنا جميع شكليات البروتوكول لتدخل دائماً في صلب الموضوع بما عرف عنا جميعاً من صراحة ومصارحة. ولذا أقترح عليكم أن ننهج في اجتماعنا هذا منهجاً جديداً يتلتم في ظني مع ما تستوجبه الأحداث العربية والإسلامية من دقة في اتخاذ القرارات. واقتراحي هو أن نكون لجنة الصياغة بعد أن نستمع إلى كلمة الأخ الشقيق السيد أبو عمار. وأرجو أن تكون على أعلى مستوى ممكن من الوفود التي أقترحها عليكم وهي فلسطين وسوريا ومصر والأردن والمملكة العربية السعودية والسينغال وأندوسيا.

فإذا أنتم وافقتم على هذه المنهجية سنتمكن من أن نضع بياناً

سياسيا أقول سياسيا ومعضبوا يخلانم مع ما تتطلبه الظروف من اتخاذ قرارات في الميدان الإسلامي. لكن لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي لا يمكن أن تهمل الجانب العربي كذلك.

وغدا ستعرض علينا حصيلة هذه اللجنة وعكنا أنذاك في المساء بحول الله ومشينته أن نحتتم هذا المؤتمر.

وبعد إلقاء السيد ياسر عرفات لكلمته بالطبع لكل من أراد أن يتدخل على شامش هذه القرارات التي ستنبثق عن لجنة الصباغة الحق في ذلك بل ومطلوب منه أن يتدخل بالشكل الذي يراه.

وأرجو أن أكون قد استوفيت ما كنت أنتظره متى.